

أبناء شعبنا الابي يحيون روح شهيد الحج الاكبر الرفيق القائد صدام حسين في ذكرى استشهاده الخامسة

هيئة تحرير الثورة
تهنئ الرفيق المجاهد
عزة ابراهيم الدوري
الامين العام للحزب
وقيادة قطر العراق للحزب
وكوادر الحزب ومناضليه
بطلول عيد الاضحى المبارك

المناضلون البعثيون يستذكرون ردة
الثامن عشر
من تشرين الثاني السوداء
في ذكراها الثامنة والاربعين
ويوظفون دروسها في مسيرة الجهاد
والتحريض

أبناء شعبنا يواصلون مطالبتهم بأطلاق
سراج الاسرى والمعتقلين وإلغاء قرارات
الاغتيال والاعتقال بحق قادة البعث
والجيش

الافتتاحية

المحتل يرسف في هزيمته المنكرة والعملية السياسية تتهاوى في الحضيض

لم يبق الا شهران حتى ينهزم آخر جندي اميركي محتل من ارض العراق ، تحت مسمى الانسحاب وتذرع العملاء بما يسمونه بقاء المدربين من دون حصانة كما يدعون في العلن ويحاولون في الخفاء إبقاء اكبر عدد ممكن من قوات الاحتلال تحت يافطة (التدريب والمدربين) ، ويشيع اطراف العملية السياسية المتهاوية الاشاعات المختلفة لتخويف أبناء شعبنا العراقي من (الانسحاب الكامل لقوات الاحتلال الاميركي) وتخويفهم بخطر (الاحتلال الايراني) والفتنة الداخلية ، وهم العملاء ادوات الاحتلالين الاميركي والايرواني والفتنة الداخلية بل والاقتيال الداخلي الذي يريدون تأجيج حستوا .

والحقيقة التي يجب ان لا تغيب عن بال ابناء شعبنا الابي بأن هزيمة الاحتلال الاميركي هي هزيمة للنفوذ والتغلغل الايراني وكسر ظهر محاولات احتلاله للعراق ، ذلك بأن التواطؤات الاميركية الايرانية تروم استمرار الاحتلال الاميركي لخدمة مصالحهم المشتركة في تقاسم المغنم والنفوذ ، والحل السليم الذي يكفل وحدة العراق وسيادته وصيانة ثرواته هو باستمرار وتواصل مسيرة الجهاد والتحرير الطافر ، والتي بلغت شوطها الاخير بالتضحيات السخية لمجاهدو البعث والمقاومة بفصائلها الوطنية والقومية والاسلامية كافة ، وبإجبار المحتل الاميركي على رحيل اخر جندي اميركي تحت مسمى الانسحاب .

وها هي العملية السياسية تتشردم وتنقسم وتهاوى يوما بعد اخر حتى تتقوض نهائياً فالمعركة بعد الرحيل النهائي للمحتلين ستكون مع عملائهم المزدوجين لهم ولايران وستكون الغلبة الحاسمة للشعب العراقي البطل الذي سيلج ابواب التحرير والتقدم والارتقاء الوطني والقومي نحو ذرى المجد والرفعة .

الثورة

في الذكرى الثامنة والاربعين لردة الثامن عشر من تشرين الثاني السوداء البعث قاهر الردة .. وقائد الجهاد والنصر والتحرير

هشام القحطاني

تميز البعث منذ ولادته عن غيره من الاحزاب والحركات السياسية التقليدية بأنه حزب النضال والثورة الدائمة على الواقع الفاسد والمتوفر على مفومات مجابهة التحديات والصعاب بمضامينها واشكالها كافة فهو التعبير الاصيل عن حقيقة الامة وصيرورتها ونهضتها وتطورها الدائم وفكره الثاقب هو النقيض الثوري التقدمي لواقع الاستعمار والاستعباد والتجزئة والتخلف فهو حزب الوحدة والحرية والاشتراكية وحامل راية الرسالة العربية الخالدة رسالة الانبعاث العربي الجديد .. ومن هنا ولد البعث تنظيماً قومياً في بنائه التنظيمي على مستوى الوطن العربي وقاد نضالاً وطنياً وقومياً تحريراً في مجابهة الاستعمار والانظمة الرجعية العميلة المرتبطة به في آن معاً ، وكان الحزب في تركيبته الاجتماعية اشتراكياً باستقطابه للعمال والفلاحين والطلاب والكسبة والمثقفين الثوريين مجسداً فكره في تنظيمه وتركيبه الاجتماعي وممارساته النضالية الوجدوية التحررية والديمقراطية والاشتراكية ، وعبر ذلك كله خاض نضالاً طويلاً على امتداد الساحة العربية حتى فجر ثورة الثامن من شباط عام 1963 في العراق وثورة الثامن من اذار في العام نفسه في سوريا ، وقد تصدت ثورة الثامن من شباط للحكم القاسمي الفردي الدكتاتوري الشعبوي المعادي للتطلعات القومية .. بيد ان الصعوبات الكثيرة انتصبت في وجه الثورة الفتية التي اكتنفت مسيرتها الاخطاء الكثيرة والتي استثمرها المرتدون بقيادة الناصر للجميل عبد السلام محمد عارف الذي جاء به الحزب من بيته ونصبه رئيساً للجمهورية صبيحة الثامن من شباط عام 1963 منفذين ردة الثامن عشر من تشرين الثاني السوداء عام 1963 والتي بطشت بمناضلي الحزب فقتلت واعدمت خيرتهم وزجت الالاف منهم في السجون والذي بلغ عددهم على اثر اعتقالات يوم 5/9/1964 (18000) معتقل بعثي .

الا ان ذلك كله لم يثن الحزب عن مواصلة نضاله مقدماً الشهداء ممتاز قصيرة ونصرة حسن الراوي وعبد الامير نوري وصاحب الرماحي وغيرهم الكثير قرباناً لمبادئ البعث وفدية لمواصلة نضاله بوجه الردة والمتردين وحتى تفجير ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز ثورة البعث في العراق التي حققت منجزاتها العملاقة في الاصلاح الزراعي الجذري والثورة الزراعية وبيان 11 اذار والحل السلمي الديمقراطي للقضية الكردية وقرار تأميم النفط الخالد والتنمية الانفجارية الشاملة والعملاقة ومسيرة البناء الاشتراكي والدعم المطلق للمقاومة الفلسطينية ، والمساهمة الفاعلة في مسيرة النضال القومي للامة العربية ومسيرة الصراع العربي الصهيوني والتي تجلت في المساهمة الفاعلة لجيش البطولات الجيش العراقي الباسل في حرب تشرين عام 1973 على الجبهتين السورية والمصرية ، فقد روت دماء الجنود والضباط والطيارين العراقيين رمال سيناء وثرى تل عنتر وغيرها ، وبهذه المنجزات الكبيرة الشامخة كلها شيدت ثورة البعث في العراق القلعة الناهضة لحركة الثورة العربية المعاصرة والتي اقضت مضجع معسكر اعداء العراق والامة العربية ، فكان العدوان الايراني الغاشم الذي دحره شعبنا وجيشنا الباسل عبر ثماني سنوات حسوم في قادسية العرب الثانية التي حققت اكبر نصر وطني بل وقومي للامة العربية كلها في الثامن من اب عام 1988 مما حدا بالحلف الاميركي الصهيوني الفارسي الى شن العدوان الثلاثيني الغاشم عام 1991 وسبقه واردفه بالحصار الجائر على امتداد ثلاثة عشر عاماً ومن ثم نفذ عدوانه الغاشم في العشرين من اذار عام 2003 والذي ادى الى احتلال العراق في التاسع من نيسان من العام ذاته والذي مارس عبره المحتلون الاميركان وحلفائهم الاشرار وجواسيسهم وأذئابهم اوسع وأبشع عملية ردة وارتداد شهدها العراق عبر التوجه لتدميره على الصعد كافة .. ومن هنا كان جهاد البعث والمقاومة رداً كفاحياً بليغاً على الاحتلال والردة الشاملة الجديدة فأوقع الهزيمة الكبرى بالمحتلين وحلفائهم وعملائهم وها هم مجاهدو البعث والمقاومة مثلما قهروا ردة الثامن عشر من تشرين الثاني السوداء فانهم في ذكراها الثامنة والاربعين يواصلون مسرة جهادهم المقدس وحتى التحرير الكامل والاستقلال التام وعلو منار الثورة العربية الساطع من جديد على ارض العراق لينير الدروب لتحرير الانسانية جمعاء .

في عيد الاضحى المبارك وفي الذكرى الخامسة لاغتيال شهيد الحج الاكبر صدام حسين تعلو راية الجهاد الظافر

حسين عباس اللامي

تمر علينا صبيحة اليوم الاول لعيد الاضحى المبارك هذا العام الذكرى الخامسة لاغتيال شهيد الحج الاكبر الرفيق صدام حسين رحمه الله الذي ركل مشنقة العار برجليه الشريفتين فاضحاً جلاديه من العملاء المزدوجين لأميركا وايران بهتافاتهم الرخيصة الدنيئة بحياة عميل ايران مقتدى الصدر ، فأخرسهم الشهيد البطل صدام حسين برجلونه العالية وهو في لحظات حياته الاخيرة التي كرسها لخدمة شعبه وامته ، لقد ضرب المحتلون الاميركان وحلفائهم وعملائهم بكل الشرائع السماوية والارضية عرض الحائط و نفذوا عملية اغتيالهم الدنيئة صبيحة اليوم الاول لعيد الاضحى المبارك بما أثار استهجان العرب والمسلمين والاحرار في العالم أجمع ، وكان ذلك الاغتيال اللئيم مهمازاً لتأجيج الجهاد والمقاومة الباسلة بوجه المحتلين وعملائهم الاشرار ، فلقد تصاعدت العمليات الجهادية للمقاومة الباسلة وواصل مجاهدو البعث والمقاومة كفاحهم البطولي المجيد وتخلد القائد المجاهد صدام حسين باستشهاده ، وسار المجاهدون الابطال زرافات ووحدانا في دروب الجهاد والمقاومة الرجيبية وضمخوا تربة العراق الطاهرة بنجيع دمهم الطهور وحتى بزوغ شمس التحرير الشامل والاستقلال الناجز وانبعثت الامة ونهوضها الحضاري الشامل .

لعبة الاقاليم

والاستغلال المنحرف لعائد (الاجتثاث)

عبد الله سالم العجيلي

تتعالى الاصوات النشاز منذ مدة غير قصيرة بالدعوة الى انشاء (الاقاليم والفيدرات) بل وحتى الانفصال من قبل عملاء مشبوهين من جهات متنوعة تتلفع بهذا الغطاء الطائفي او تلك اللافنة العرقية ، وقد حاول دعاة فكرة (الاقاليم) المشبوهة استغلال الممارسات المنحرفة لحكومة المالكي العملية جميعها من طائفية وابتزازية وإدارية وما الى ذلك من ممارسات (الاجتثاث) والاقصاء والتهميش ، فدأبت بعض العناصر المشبوهة وخصوصاً في محافظات الانبار ونيوى وصلاح الدين للتحديث باسم (مظلومية) العناصر المشمولة بالاجتثاث وعد ذلك سبباً رئيساً من أسباب الدعوة الى انشاء الاقاليم بغية أنصاف الشرائح المشمولة بالاجتثاث ، وفي ذلك كما يقال صيحة حق يراد بها باطل فمجابهة الاجتثاث لا تتم بالدعوة لتقسيم وتفتيت العراق ، ذلك أن المشمولين بالاجتثاث هم جميعهم من الوطنيين الذين بنوا وحدة العراق وعززوها وهم يجاهدون ضد الاحتلال لتحرير العراق وتحقيق استقلاله وسيادته وتعزيز وحدته الوطنية وليس تقسيمه كما يريد الدعاة من المشبوهين ، وسيواصلون جهادهم الذي سيتكلل بالظفر الحاسم وترصين وحدة العراق واستعادة دوره الفاعل في المحيط القومي والانساني على حد سواء رغم أنف المحتلين وعملائهم الاذلاء الذين يسبحون في المياه العكرة أما الوطن فتتعزز وحدته بنجيع دم الشهداء الزكي وحتى النصر المبارك .

**نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق
حول حملة الاعتقال و الاغتيال والاجتثاث الباطلة ضد رفاق الحزب و ابناء الشعب**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية اشتراكية

حزب البعث العربي الاشتراكي
قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والإعلام

البعث أقوى وأبقى من عمليات الاغتيال والاجتثاث والاعتقال

يا ابناء شعبنا المقدم

يا مناضلو البعث الشجعان

مرة أخرى تقدم حكومة المالكي العميلة على شن حملة اعتقالات واسعة النطاق شملت المئات من مناضلي البعث وضباط وطيارى جيشنا الباسل في محافظات صلاح الدين وكركوك وبغداد وواسط وديالى وميسان ونيوى وغيرها من محافظات العراق الصامدة الباسلة في اطار مواصلة حملاتها القمعية ضد مجاهدي البعث والمقاومة وأبناء جيشنا الباسل المجاهد الصابر ، ويعلم هؤلاء العملاء بأن مجاهدو البعث والمقاومة ومقاتلي جيشنا الباسل هم من تصدو للمحتلين الاميركان وحلفائهم الصهاينة والفرس وعملائهم من أزلام العملية السياسية المخبرانية غير عابئين بعمليات اغتيال الرفيق الشهيد صدام حسين رحمه الله وعدد من قادة البعث وأعداد كبير من كادره المتقدم ومناضليه جاوزت الـ 140 ألف شهيد ، ملحقين بالمحتلين الاميركان هزيمة منكرة بدأت علاماتها المتميزة بهزيمتهم من قواعدهم في الثلاثين من حزيران عام 2009 وهزيمة غالبية قواتهم المحتلة بحلول الحادي والثلاثين من اب عام 2010 والاعلان عما أسموه (انسحاب باقي قواتهم المحتلة) في اواخر العام الحالي ، والذي أكده اوباما في مؤتمره الصحفي يوم الحادي والعشرين من الشهر الجاري بعد اتصاله بالعمل المالكي المزدوج لأميركا وإيران عبر دائرة تلفزيونية مغلقة موكلا له ولشركائه في العمالة مهمة أداء ادوار المحتلين الاميركان ، بعد تأكيد اوباما اعترافه بهزيمتهم المنكرة امام ضربات المقاومة العراقية الباسلة مما حدا بحكومة المالكي العميلة بتصعيد حملات اعتقالاتها ضد مجاهدي البعث والمقاومة وضباط الجيش العراقي الباسل في محاول استباقية بانسة للتصدي لمواصلة مجاهدي البعث والمقاومة نضالهم ضد عملاء المحتلين والتصدي الباسل لأطماع اسيادهم من حكام ايران وغيرهم من المتربصين شرراً بالعراق ، وقد عبر عن ذلك العميل المالكي بتخرصاته الكاذبة ضد البعث ومناضليه واتهامه لهم بما يسميه عمليات الارهاب للتغطية على حملات القمع والاجتثاث والاعتقال والتشويه التي تمارسها حكومته العميلة ضد مناضلي البعث وضباط جيشنا الباسل و ابناء شعبنا الابي .. بيد ان البعث كان وما زال وسيبقى أقوى وأبقى من محاولات الاجتثاث والاعتقال والقمع والاعتقال والتشويه كلها .

يا ابناء العراق الغياري

يا مجاهدو البعث والمقاومة الابطال

واصلوا جهادكم الملحمي ضد اذئاب وجواسيس المحتلين وحلفائهم الاشرار وحتى حسم النصر المبين وتحقيق التحرير الشامل والاستقلال التام ، ومثلما قهرتم المحتلين الاميركان الاوغاد فأنكم ستقهرون عملائهم وأذئابهم غير عابئين بتوسيع دائرة الاعتقال والاجتثاث التي ترافقت معها لتشمل مئات الاساتذة والعلماء من مناضلي البعث وأبناء الشعب العراقي المخلصين في جامعات العراق كلها وخصوصا في صلاح الدين ونيوى وجامعتي بغداد والمستنصرية والبصرة وبابل وغيرها ، وما ذلك كله الا رفسة البغل المحتضر لحكومة المالكي التي دنت ساعة هزيمتها النهائية وحسابها العسير وسيطالها قصاص الشعب العادل الذي لن يرحم خونة شعبهم وامتهم .

والنصر ابدا حليف المجاهدين الاحرار والخزي والانحدار للعملاء والخونة والجواسيس .

والمجد لشهداء العراق والبعث والامة الابرار .

ولرسالة امتنا الخلود .

قيادة قطر العراق

مكتب الثقافة والإعلام

تشرين الأول ٢٠١١

بغداد المنصورة بالعز يا ذن الله

جماهير شعبنا تحمل حكومة المالكي العميلة مسؤولية التواطؤ والتخاذل مع الاعتداءات الايرانية والتركية على الاراضي العراقية وممارسات حكام الكويت العدائية ضد العراق

حساب الشعب

سلمان الشعبي

- سرب مصدر مهم في مكتب فاروق الاعرجي المستشار العسكري للعميل المالكي بأن كل ما أشيع عن صفقة طائرات أف 16 وما قيل عن أعدادها الثمانية عشر أو الستة والثلاثين لا يعدو كونه صفقة وهمية سلمت نصف مبالغها بمئات المليارات من الدولارات من نفط العراق المنهوب وليس في الأفق أي شيء ينبئ بمواعيد تسليمها ، وقد أفاد كبير جنرالات البنتاغون مؤخراً في تصريح لجريدة النيويورك تايمز الاميركية بأنهم وضعوا شرطاً إلزامياً لتنفيذ مفردات الصفقة مقابل منح الحصانة المطلقة لجنود الاحتلال الاميركي ، وهكذا هي صفقات العميل المالكي تفرط بأموال الشعب العراقي وسيادته وما درى أنه يفرط برقبته فما ضاع حق ورائه شعب مطالب ينتزع حقوقه من محتليه وعملائه الذين ستدور حبال مشانق الشعب على رقابهم الائمة وما ذلك على الله بعزيز .
- هناك عدد كبير وبالمئات من عناوين وهمية لكبار الضباط برتب فريق ولواء وعميد وعقيد يتقاضى دهاقنة المالكي رواتبهم بأسمائهم الموزعة على وزارتي الداخلية والدفاع ، ويعلم المالكي نفسه الذي أسر لفاروق الاعرجي القول كيف يريدونني أن أترك الدفاع والداخلية لكي يفضحونا وسعدون المسمى دليمي هذا من عملاء حزبنا (حزب الدعوة ويعمل لصالحنا) منذ زمن وزارة الجعفري وله حصة من المقسوم من هذه الرواتب ، وبذلك يبلغ استهتار وعنجهية المالكي مداه الذي سيؤدي به ورهط العملاء كلهم الى سقر وبنس المصير .
- أستعر الخلاف وسيستمر بين حكومة المالكي العميلة وما تسمى حكومة إقليم كردستان والاساس فيها هو أصرار الأخير على عدم كشف صفقات عقود تهريب النفط ونهبه والتي بلغت اقيامها مئات المليارات من الدولارات مسجلة بأسماء مسرور البارزاني وقباد الطالباري ونيجرفان وغيرهم من الاصهار والاقارب ، ولذلك يحاول المالكي نزع فتيل هذه الازمة بإبلاغه أمين عام مجلسه علي العلق وبالحرف الواحد (قل لهذا الشهرستاني) ان يسكت ولا يصير وطنياً براسي فنحن (دفناه سوية) والا فان رقبتي ورقبته ورقاب كل الموالين لأميركا وايران ستتدحرج أذا ضل على عناده الفارغ ، فالبعثيون أتون ويا ويلتاه لنا جميعاً ولكل أجل حساب .
- أقال المالكي كريم السوداني مدير ما تسمى شبكة الاعلام العراقي بعد اقالة برهان الشاوي امين ما يسمى هيئة الاعلام والاتصالات بعد ان زكمت سرقاته وابتزازه الانوف وقول المالكي لخلانه (لا اتمكن بعد الان من التستر على سرقات هذا الفيلي الذي نصحته بأن يأكل ويصوص) ولم ينفع معه ، ويقول العارفون بواطن الامور بأن ما تسمى شبكة الاعلام العراقي غير مشمولة بنظام المفتش العام لكن كريم السوداني استحدثه ، وكذلك تعطيل ما تسمى اللجنة المالية مما أثار المالكي ووبخ مستشاره الاعلامي علي الموسوي الذي رشح السوداني ودفعه للصراخ (ماذا يريد هذا السوداني) الذي كان يتسكع في شوارع دمشق وبيروت واتيبت به رئيسا لشبكة الاعلام العراقي يريد يصير شريف براسي فليرجع من اين أتى ، وهكذا هي ديرة بطيح العميل المالكي ولكنها الدوائر ستدور على الباغي وتسحق رأسه الاسنوان وان غداً لناظره قريب .

تصاعد صيحات الانفصال النشاز والفشل المحتوم

ازاد دلشاد النقشبندي

صيحات الانفصال بل وممارساته ليست جديدة بل امتدت عقود طويلة من الزمن منذ الثلاثينات وحتى يوم الناس هذا ولكنها جوبهت بوعي الشعب وجيشه الباسل وأجهضت جميعها ، بيد أن اميركا والكيان الصهيوني وعملائهما استغلوا ممارسات الانظمة الخاطئة في عدم التصرف المبدي السليم إزاء القضية الكردية وحلها كما يجب كما جرى في بيان 11 اذار عام 1970 والحل السلمي الديمقراطي للقضية الكردية وتحقيق الحكم الذاتي لأبناء شعبنا الكردي ، بيد أن تفاعل أخطاء الاجهزة التنفيذية والمواقف الغير حكيمة مع النزعات الانفصالية للحزبين الكرديين أدى الى عدم التطبيق الجدي لمضامين الحكم الذاتي والذي استثمر عبر الاحتلال الاميركي وصيرورة الحزبين الكرديين العميلين أداتين طيعتين مع بقية الادوات الطائفية السياسية (الشيعية والسنية) على حد سواء لتنفيذ مخطط الاحتلال ومشروعه التقسيمي القائم على المحاصصة العرقية والطائفية ، وقد تطور الامر في المرحلة اللاحقة وفي الآونة الاخيرة تحديداً الى تصاعد صيحات الانفصال والادعاء بـ (كردستانية) كركوك واجزاء واسعة من محافظات نينوى وديالى وصلاح الدين وغيرها ، بل وانبرى بعض العملاء من العرب الذين يسمون أنفسهم والبعض الساذج أو صاحب الغرض بالمفكرين بالمزايدة حتى على الحزبين الكرديين العميلين وتحريضهما على الاعلان السريع عن انفصال ما يسمونه (اقليم كردستان) واقامة (الدولة الكردية) وهذا ما يرفضه بادي ذي بدء أبناء شعبنا الكردي الذين وضعوا خيارهم السليم في وحدة العراق أرضاً وشعباً وحضارات ومصير وسيجهضون وكل أبناء الشعب العراقي كل صيحات الانفصال النشاز ويقبروها في مهدها الى الابد .

العميل المالكي ولعبة استثمار الوقت

مجيد قاسم الفافي

منذ أن شعر المحتل الاميركي بفداحة هزيمته المريرة في العراق أوكل لعملائه في العملية السياسية أدواره بعد خروجه ومهد لها قبل خروجه بأطلاق العنان للعميل المالكي بتمكينه من تشكيل ما أسموه زيفا حكومة (الشراكة الوطنية !) ، فكانت لعبة زائفة أمنت تنصيب المالكي حاكماً عميلاً برقاب ابناء الشعب العراقي على وفق تعهدات كاذبة لبقية أطراف اللعبة لم يف بأي منها مستثمراً الوقت لصالح تسلطه وشلة حزب الدعوة على ما تسمى المؤسسات الامنية وتأمين استحداث تشكيلات ميليشياوية وإعطائها الصيغة الرسمية مرتبطة به مباشرة ، وتؤدي مهامها في قمع أبناء الشعب وقتلهم واعتقالهم وتصفية الكفاءات الوطنية من الضباط والطيارين والاطباء والمهندسين والعلماء والاختصاصيين في شتى المجالات وشراء ذمم البعض عبر تشكيلات (مجالس الاسناد) و (فرسان دولة القانون) و (مجالس العشائر) وما الى ذلك من تسميات ، بغية تزييف ارادة الشعب والتهيئة لاستمرار تسلط المالكي وطغمته واستمرار نهب المال العام وتهريب نفط العراق لصالح عصابات حزب الدعوة والحزاب الطائفية السياسية الاخرى والحزبين الكرديين العميلين وتسجيل ايراداتها بأسماء الاقارب والابناء والاصهار في بنوك لندن وسويسرا وغيرها ، واستمرار عقد ما يسمى (جولات التراخيص) وهي في حقيقتها تسليم نفط العراق للشركات الاجنبية مقابل عمولات يستلمها المالكي ورهط العملاء بإدارة العراب حسين الشهرستاني ، وهكذا استمرئ العميل المالكي لعبة استثمار الوقت لاستمرار تربعه في دست السلطة العميلة .. وما درى بأن غضبة الشعب العراقي الحليم بلغت سورتها العاتية وقدماً قيل أتق غضب الحليم وما أدراك ما غضب الحليم !! .

أبناء شعبنا يواصلون جهادهم حتى الهزيمة النهائية للمحتلين والتفويض التام للعملية السياسية المخابراتية

في لهيب الجهاد

تتبلور وحدة الصحفيين والادباء والمثقفين العراقيين

سمية الانصاري

على امتداد التاريخ النضالي المعاصر للشعب العراقي المكافح كان الصحفيون والكتاب والادباء والفنانون والمثقفون هم رأس النفيضة لقوى الشعب المناضلة ضد الاستعمار والانظمة الرجعية والمستبدة ، وكانت لهم اليد الطولى في مسيرة البناء الثوري الشامل التي اشادتها ثورة البعث في العراق على امتداد خمسة وثلاثين عاما كانت اقلامهم تسيل بمدادها المتدفق في معارك البناء والتنمية والدفاع عن الوطن في قادية العرب الثانية ، وفي مجابهة الحصار الجائر والعدوان الثلاثيني الغاشم وواصلوا جهادهم بالكلمة المقاتلة التي أترزت بها فوهات بنادق المجاهدين مجسدين مقولة (القلم والبندقية فوهة واحدة) خير تجسيد ، وقد تصدوا بمواقفهم الوطنية الصلبة وكتاباتهم الواعية للاحتلال وعملائه ممن سماهم الشعب العراقي بـ (منقفي الاحتلال ومنقفي بريمر) ممن كانوا أدوات المحتلين ودخلوا خلف غبار دبابات المحتلين لاستباحة مقر الصحف العراقية الوطنية واغتيال واعتقال وتشريد محرريها الاصلاء ، كما كانوا أدوات المحتلين ودخلوا خلف غبار دبابات المحتلين لاستباحة مقر الاتحاد العام للادباء والكتاب في العراق واغتصابه وتحويله الى ساحة استعراض لخونة شعبهم وامتهم من مدعي الثقافة والادب والذين خدموا الاجنبي وتسكعوا في شوارع عواصمه ما يقرب من الاربعين عاما عامدين الى إشاعة ثقافة الاغتراب والاستلاب ، بيد أن المثقفين والصحفيين والكتاب العراقيين حققوا وحدتهم في اتون مسيرة الجهاد وممارسة كتابة المقاومة المجاهدة حيث صار للمقاومة كتابها وأدبائها المعروفين الذي يمارسون دورهم الطبيعي الكبير على جبهة النضال والجهاد الفكري والثقافي والاعلامي بما يعزز جهاد المقاومة بالسلاح وحتى يوم الظفر المبيين .

الحوار الرباعي الى أين ؟!...

صباح عبد المجيد السامرائي

عملاء المحتل الاجنبي من كل صنف ولون يتحركون على مساحات عديدة وعلى أكثر من محور فلم يتوقفوا عند دعواتهم المشبوهة لإقامة (الاقاليم) بل تجاوزوها ليكونوا عرابي الاحلاف المشبوهة الجديدة من قبيل الحوار الرباعي الذي دعوا إليه بين إيران والعراق والسعودية وتركيا إحياءاً لفكرة (حلف بغداد) سيء الصيت عام 1955 بين تركيا والعراق وإيران وباكستان وغيرها والذي كان قطبه العميل نوري السعيد رئيس وزراء العراق آنذاك ، ومن يتفحص دوافع وأبعاد الحلف الجديد الذي يتخفى حول لافتة الحوار الرباعي بأطرافه المذكورة يدرك تمام الادراك بأنه طبخة مفضوحة من طبخات التواطؤات الاميركية الايرانية المدعومة صهيونياً لتحقيق تقاسم المصالح والنفوذ على حساب مصالح العراق الاساسية وأقطار الامة العربية كلها ، وليس مصادفة ان يجيء توقيت إطلاق دعوة الحوار الرباعي هذا في حمأة تداعيات ما يسمى الربيع العربي الذي يذبح فيه أبناء شعبنا العربي في ذات الوقت الذي تستهدف فيه البنى الوطنية لتدويل مشاريع تقسيم المقسم وتجزئة المجزأ ، بيد أن وعي أبناء شعبنا العراقي وأمتنا العربية المجيدة سيجهض المخططات المشبوهة كلها للحلف الاميركي الصهيوني الفارسي وظفر المقاومة العراقية وتحرير العراق سيغير أحلام الغربان هذه الى ابد الأبد .

مصطلحات ومفاهيم فكرية وسياسية

تواصل الثورة تقديم هذه الزاوية التي تعرض تعريفات لبعض المصطلحات والمفاهيم الفكرية والسياسية المستفاد من معين الفكر الوطني والقومي والانساني والتي لا تمثل بالضرورة تعريفاً بعثياً نصياً وانما هي قريبة من فكر الحزب وعقيدة البعث واستراتيجيته السياسية ومواقفه وتطبيقاتها ، بل ان بعضها يعبر تعبيراً دقيقاً وشاملاً عن موقف الحزب ورؤيته الفكرية والاستراتيجية .. وتهدف هذه الزاوية الى اغناء ثقافة المناضلين البعثيين والمجاهدين وعموم الوطنيين العراقيين والمناضلين العرب المناهضين للاحتلال بل وعموم ابناء شعبنا المجاهد الصابر ولتكن لهم خير معين في ظل التشويه الفكري والسياسي والثقافي والاعلامي الذي يمارسه المحتلون وعملائهم في ابشع صور التزييف والتضليل بما يساعد هؤلاء على تنفيذ مخططاتهم التدميرية ضد العراق والامة ، ذلك ان فكرنا وعقيدتنا التي هما نبراساً لممارساتنا السياسية وبما يبين طريقهما ويلهمهما العزم على ان تكون في المسارات الصائبة والخيرة لبلوغ اهدافها الوطنية والقومية الخيرة وفي هذه المرحلة الجهادية من مسيرة شعبنا الطافرة التي يتعرض فيها مفهوم الحزب والممارسات الحزبية الى ابشع صيغ التشويه في ظل الاحتلال وممارسات عملائه على صعيد العملية السياسية المهترئة وستتناول في هذا العدد مفهوم " الردة " .

الردة

الردة نقيض الثورة لأنها تعني التآمر عليها والمرتدون هم أولئك الذين يتامرون على الثورة ممن حسبوا في عداد الثوريين أو كانوا منهم ، ويرتد المرتدون نتيجة تخليهم أو تراجعهم أو انحرافهم عن مبادئ الثورة وأهدافها ولكنهم غالباً ما يبحثون عن غطاء لتبرير ارتدادهم وغالباً ما يكون هذا الغطاء خطأ من أخطاء الثورة أو مشكلة من مشكلاتها ، فهم يأخذون هذا الخطأ أو المشكلة فيبالغون فيه وينظرون له ويزيدون عليه ليجمعوا حولهم الاعوان ويشقوا الصفوف ويتمكنوا من طعن الثورة أو الاستيلاء على سلطتها ، ومن ذلك مثلاً ردة الثامن عشر من تشرين الثاني السوداء في العراق عام 1963 ، وقد واجه العراق بعد العدوان والاحتلال الاميركي ردة شاملة بغیضة من نوع جديد لم يشهده من قبل لا في تاريخه القديم ولا المعاصر حيث اتجهت هذه الردة الى تدمير العراق والعودة به قرون عديدة الى الوراء ، بالإضافة لتدمير الدولة وحل الجيش الوطني العراقي والاجهزة الامنية جرى تدمير منهجي للبنى الاقتصادية التحتية في الزراعة والصناعة والتجارة والخدمات بل وتدمير منظومة القيم التربوية والاخلاقية بدءاً بتدمير التعليم العالي بل والثانوي والابتدائي والتزوير الواسع لنطاق للشهادات الى إشاعة أنواع الفساد المالي والاداري والسياسي والاجتماعي الاخلاقي وتفشي الرشوة والاختلاس ونهب أموال العراق وثوراته النفطية وممارسة الابادة الجماعية لأبناء الشعب العراقي من قبل المحتلين الاميركان وحلفائهم الصهاينة والفرس وعملائهم الاخساء بقتل مليوني عراقي وتهجير خمسة ملايين واعتقال مئات الالاف من ابنائهم ، وكانت الحصيلة كذلك أكثر من مليون أرملة وخمسة ملايين يتيم وارتفاع معدلات البطالة الى 60% وبلغت نسبة الذين يعيشون تحت خط الفقر الى 50% من الشعب العراقي ناهيك عن أثاره النعرات الطائفية والعرقية والمحاصصة العراقية والطائفية وصولاً الى تأجيج الاقتتال الطائفي ، وبذلك كله فأن المحتلين وحلفائهم وعملائهم قاموا بردة شاملة عمت ميادين الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والنفسية والمعنوية كافة ، ومن هنا أتجه نضال مجاهدو البعث والمقاومة لمجابهة الردة الشاملة البغيضة من التاسع من نيسان عام 2003 وحتى يومنا هذا ، وهنا يستنهض مجاهدو البعث والمقاومة جهادهم الملحمي مستلهمين دروس ردة الثامن عشر من تشرين الثاني السوداء عام 1963 لمواصله مسيرة الجهاد والتحرير الطافرة وحتى طرد آخر جندي اميركي محتل وتصفية مظاهر واثار وتداعيات الردة جميعها والانطلاق قدماً على طريق الثورة والبناء الثوري الشامل والنهوض والتقدم الحضاري .

نص البيان الذي أصدرته قيادة قطر العراق بمناسبة الذكرى الخامسة لاستشهاد شهيد الحج الأكبر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة
وحدة حرية اشتراكية

حزب البعث العربي الاشتراكي
قيادة قطر العراق
مكتب الثقافة والإعلام

الذكرى الخامسة لاستشهاد شهيد الحج الأكبر حافزنا الكبير لمواصلة الجهاد والتضحية والفداء

يا أبناء شعبنا المضحي الصامد

تمر علينا اليوم صبيحة عيد الاضحى المبارك الذكرى الخامسة لاغتيال الرفيق الشهيد القائد صدام حسين رحمه الله ، وفي مثل هذا اليوم الفضيل من قبل المحتلين الاميركان وعملائهم المزدوجين لهم ولايران وتنفيذا لإرادة الكيان الصهيوني انتقاماً من دور العراق في الصراع العربي الصهيوني ودعم المقاومة الفلسطينية ، بل وضرب الكيان الصهيوني بتسعة وثلاثين صاروخاً رداً على العدوان الثلاثيني العاشم عام 1991 ، وبذلك عبر فعل الاغتيال هذا عن بشاعة الجريمة المنكرة التي استهدفت قائداً وطنياً وقومياً بارزاً في استباحة سافرة لمشاعر مئات الملايين من العرب والمسلمين في العالم اجمع عبر اليات وضعية وهتافات رخيصة كشفت المعدن الرديء لمطلقها .

وكانت تلك الجريمة المنكرة خاتمة لمحاكمة صورية تمكن فيها القائد الشهيد صدام حسين رحمه الله من محاكمة جلاديه من العملاء والخونة وتعرية دوافعهم المشبوهة وما يعلنونه وما يضمرونه للعراق من مشاريع التدمير والتقسيم والتفتيت ، فضلاً عن ركله لمشنقة العار برجليه الشريفتين ناطقاً بالشهادتين وهاتفاً عاشت فلسطين حرة عربية ، وتلكم وأيم الحق مصداق النقاء والاخلاص وافتداء المقدسات بأعز ما يملك المرء وهي حياته .

ولقد كانت حياة الرفيق الشهيد صدام حسين رحمه الله حافلة بالمآثر النضالية منذ نعومه أظفاره في منتصف الخمسينات في تظاهرات الطلبة عام 1956 لنصرة الشقيقة مصر ضد العدوان الثلاثي العاشم ، ومن ثم مشاركته البطولية في التصدي للطاغية الدكتاتور عبد الكريم قاسم في شارع الرشيد وسط بغداد عام 1959 وتمكنه من الافلات من قبضة السلطة الديكتاتورية والتي اصدت عليه مع رفاقه حكما غيايبا بالإعدام ، وتمكن من الوصول الى سوريا ومصر ومواصلة نضاله القومي في أرض الكنانة عائداً الى العراق بعد ثورة الثامن من شباط عام 1963 .

الثورة

ص ١٠

الثورة - جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي
عدد تشرين الثاني ٢٠١١ ميلادي / ذي الحجة ١٤٣٢ هجريه

وقد مارس دوره النقدي لأخطاء الثورة في المؤتمر الخامس لقطر العراق للحزب والمؤتمر القومي السادس الذين انعقدوا في أيلول وتشرين الاول عام 1963 ، وكان في طليعة الرفاق البعثيين المقاومين لردة الثامن عشر من تشرين الثاني السوداء في العام ذاته مواصلاً نضاله مع رفاقه الميامين حتى تفجير ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز عام 1968 ، وكان في طليعة الرفاق أعضاء قيادة الحزب المخططين والمنفذين لمنجزاتها العملاقة في شتى ميادين الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والعسكرية والنفسية والمعنوية ومن ابرزها الاصلاح الزراعي الجذري والثورة الزراعية والحل السلمي الديمقراطي للقضية الكردية وقرار تأميم النفط الخالد والتنمية الشاملة ومسيرة البناء الاشتراكي وبناء الجيش الوطني والقومي العقائدي والمساهمة الفاعلة في مسيرة النضال القومي العربي ودعم المقاومة الفلسطينية .

وكان له دوره الفاعل في قيادة معركة قادسية العرب الثانية في مجابهة العدوان الايراني الغاشم وتحقيق النصر الوطني والقومي الكبير في الثامن من اب 1988 ، كما واجه مع رفاقه وأبناء شعبه العدوان الثلاثيني الغاشم عام 1991 والحصار الجائر وعدوان الحلف الاميركي الصهيوني الفارسي واحتلال العراق عام 2003 والبدء بمقاومته منذ اليوم الاول للاحتلال في التاسع من نيسان من ذلك العام وحتى اعتقاله في الثاني عشر من كانون الاول عام 2003 ومحاكمته صورياً واغتياله صبيحة عيد الاضحى المبارك قبل خمس سنوات خلت .

يا أبناء شعبنا الغياري يا مناضلو البعث الشجعان وابطال المقاومة الباسلة

لقد قدم حزبكم العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي الرفيق الامين العام للحزب شهيداً وقرباناً لمسيرة الفداء والجهاد والتحرير مثلما قدم ستة رفاق من أعضاء قيادة قطر العراق و53% من كادره المتقدم وأكثر من 140 ألف مناضل بعثي ، ومليون ونصف المليون مواطن عراقي من اخوانهم وابنائهم واقاربهم وابناء شعبهم فداءً لكرامة العراق وفي مجرى مسيرة الجهاد والتحرير والاستقلال والنهوض الوطني والقومي والانساني .

وها هم مجاهدو البعث والمقاومة وأبناء الشعب العراقي الابي يواصلون جهادهم الملحمي بقيادة الرفيق المجاهد عزة ابراهيم الامين العام للحزب القائد الاعلى للجهاد والتحرير والخلاص الوطني حتى التحرير والاستقلال والنصر المبين ، فالبعث منجم القادة والمناضلين والمجاهدين الابرار الذين عقدوا العزم على اتمام الهزيمة النهائية للمحتلين التي باتت قاب قوسين أو ادنى مترافقة مع هزيمة عملائهم الاذلاء ليدلف العراق في دروب البناء الثوري الجديد والنهوض الحضاري الشامل .

المجد لشهيد الحج الاكبر الرفيق القائد صدام حسين رحمه الله ولشهداء البعث والمقاومة والعراق والامة جميعاً .
وليخسأ المحتلون وحلفائهم وعملائهم خونة شعبهم وأمتهم .
ولرسالة امتنا الخلود .

قيادة قطر العراق

مكتب الثقافة والإعلام

أول ايام عيد الاضحى المبارك / ١٠ ذي الحجة ١٤٣٢ هجرية

تشرين الثاني ٢٠١١ م

بغداد المنصورة بالعز بإذن الله